

السفوق ابراهيم عليه السلام بمواظبة تدينا **واما الحديث**  
كان النبي عليه السلام اذا اراد غزوة ورتي غير يارس  
فيه ضعف في القول لما يستقصده لما يفتقدوه  
حذره وكتم وجهه وما به من السوال عن موضع اخر  
والجح عن اخباره والتعريض بذكره لانه يقول بخبر  
والغزوة كذا وجمعت في موضع كذا عارض مقصده فهذا  
لم يكن به الا اول السبب في خبره **فان قلت**  
في معنى قول موسى عليه السلام وقد سئل اني انزلت  
فقال انما اعلم ففتت اليه عليه ذلك ولم يرد العلم  
البيكديت وفيه قال ان عندنا الجمع الجرح من العلم  
منكث وهذا خبر قد انما الله ان ليس كذلك فاعلم  
انه قد وقع في هذا الحديث من بعض طرق الصحة عن  
ابن عباس رضي الله عنه بل نسلم احد العلم منكث  
فاذا لم يردوا به على علمه فهو جرح وصدق ولا خلاف  
فيه ولا شبهة وعلى الطريق الاخر فكله على معتقده  
كما لو صح به لانه حال في النبوة والاصطفاة يقتضي  
ذلك فيكون اخباره بذلك ايضا عن اقتضاه ووجوب  
صدق ان خلف فيه وقد يرد بقوله انما اعلم في مقتضيه  
وكانت النبوة من علم التوحيد واما من الشريعة  
وسياسة الامة ويكون الحكمة العلم منه ما مورث اخر  
ما لا يعلم احد الا بالعلم اتم من علم غيره **الفصل**

في خبرها

في خبرها فكان موسى علم على الحكمة بالانتماء هذا العلم  
على الخصوص من العلم ويدل عليه قوله تعالى وعلمناه  
من لولا علمي وعنت اليه ذلك عليه فيما قاله العلماء  
انما يرد القول عليه لا يرد العلم المسمى كما كانت  
اللائحة لا علم لنا الا ما علمنا ولا لانه لم يرد من قوله  
ستروا ذلك واستعلموا لستروا انتم اي به فيه من  
لم يبلغ كما له في تركية نفسه وعقله ورجية منته  
فيها كس لا يتصور من يردح الا سبب نفسه بوجه  
ذلك من الكبر والجب والشعاطي والوحى ان تترد  
عن هذه الروايات الا نبيا وغيرهم بدرجة سببها  
وورث ينلها الا من عصية الله فالخط منها اول  
لنفسه والبقية يدركها ان يحفظ من منس هذا  
ما قد اعلم به انما سيد ولد آدم ولا في هذا الحديث  
اخرى في القائلين بنسوة الطهر لقوله فيهما يا اعلم من  
موسى ولا يكون الولد اعلم من النبي وانا الانبياء فينفا  
صلا في المعارف بقوله وما فعلته عن امرى قد ل  
على الارجح ومن قال انه ليس بنبي قال كمال بن ابي بكر  
ضحية ما يرد من اخر هذا يفتض لانه ما علمنا انه كان  
في زمن موسى بنبي غيره الا اخاه هرون وما فعل احد  
من اهل الاخبار في ذلك سببا بقوله عليه وآله  
اعلم انك ليس على النعم وانا هو على الكبر من